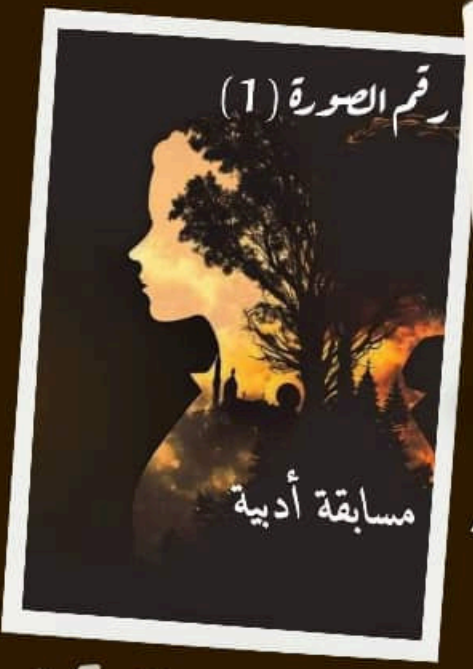

تجليات الخواطر

تحت إشراف: رزان محمد كليب

كتاب تجليات الخواطر

لمجموعة مؤلفين

"كل خاطر يحمل في طياته حكاية تنتظر أن تُروى."

تاريخ الإصدار

19/10/2024

امجلة عقول راقية

RM DESIGN

تحت إشراف: رزان محمد كليب

تجليات الخواطر

المؤلفين:
أعضاء مجلة عقول راقية

إشراف الكاتبة:
رزان محمد كليب

المؤسس الكاتب:
كمال زكموط

المقدمة

عالم مليء بالضغوطات والأفكار المتناثرة، تبقى الخواطر النور الذي يضيء دروبنا، ويحمل في طياته عمق المشاعر وتجارب الحياة
يسرنا أن نقدم لكم كتاب "تجليات الخواطر"، حصيلة إبداعية لعدد من الأعضاء المميزين في مجلة "عقول راقية"، حيث تتجلى أفكارهم كلوحات فنية تعكس تجاربهم ورؤاهم
يضم هذا الكتاب مجموعة متنوعة من الخواطر التي تتناول شتى الموضوعات؛ من الحب والفقد، إلى الأمل والتحدي. كل نص هنا هو نبضة من قلب كاتبه، يروي قصة تستحق أن تُروى. نحتفل معكم بالتنوع والثراء الفكري، وندعوكم للانغماس في هذه الص ترنفحات، حيث تجدون ملاذاً للتفكير ومصدراً للإلهام.
فلتكن هذه التجليات رفيقكم في رحلة روحية وفكرية، ولنجعل من الكلمات سلاحنا في مواجهة الحياة.

الكاتبة:
رزان محمد كليب

قلبي لك يا من ملكت كل القلوب، وعهدي لك أنّك ستبقى لي رفيق الدّروب...
لن يحل مكانك أحد ...
فرشت لك قلبي ذهبا ...
و حافظت على عهدي رغم قساوة الفراق، و المسافات...
أجلس على حافة البحر أنتظر عودته لساعات وسنوات ...
تهت في عالم النسيان و الذكريات، كلي أمل باللقاء...
آه يا خليل طال غيابك و حنين اللقاء يقتلني ...
هل سنلتقي يوما، أم يدوم الفراق ...

الكاتبة:
ميدِيني إلِين/الجزائر

الصورة الأولي

جميعنا لنا "ظل"
إنه إرث إفتراضي للبشرية.. تراكمي.. لمشاعر مكبوته في الهاوية الداخلية فينا.. كل الصدمات وآثارها.. الذكريات المؤلمة.. المعتقدات المقيدة.. .. الرذائل والأسرار... كلها جزء من هذا " الظل " والتي نكفنها تحت قيود للخوف من الحكم علينا بها.. رفضنا.. تجاهلنا أو إكتشافنا..
لكن.. ما رأيكم..؟؟..
كلما حاول هذا " الظل ". أن يُكبت ويختبئ.. كلما زادت قوة الصراع ليظهر للسطح على شكل تدمير للنفس.. يمنعنا من الوصول لحالة السلام والإستمتاع بالحياة.. إلى أن تحتضنه.. تتعرف عليه.. تتقبله وتشفيه..
أنا نفسي.. سافرت سنوات طويلة من رحلتي بهلع "الظل".. لسنوات سيطر على حياتي تماما.. أعماني عن فرص حياة أفضل.. مررت باستنزافات كثيرة.. إحباطات وتوترات.. علاقات مسمومة.. كذب.. عدم إنتظام الطعام.. وآلام كثيرة.. لأنني سمحت "للظل" بالسيطرة.. حتى بدأت رحلة الشفاء ومعرفة نفسي..
اليوم أعيش نسخة جديدة من حياتي، مع مزيد من التحديات، بالطبع.. لكن مع قناعة بمعرفة "ظلي" جيدا لإبقيه "ينبح"... لا ان يسيطر على حياتي..

الكاتبة/
سمر زغلول

روح بدون جسد ...و جسد بدون روح :
و ها أنا لوحدي أبكي و دموعي على خدي..... أرى نفسي لوحدي بين ثنايا أوجاعي و آلامي ..... أرى نفسي أطوف داخل عقلبي و ذكرياتي أتذكر أنني لوحدي... وجعي بداخلي ولا أحد يفهمني أو يدرك أحاسيسي و ما بداخلي ..... أنا أعيش في الدنيا جسدًا و داخل عقلي روحاً .....

الكاتبة/
لعجاج زهية

الكون نصف مني والآخر أنت.. كشجرة بفروع شامخة في الأفق.. يجمعنا الأصل والتفرع لا يمنع جمالية الفرق.. ومهما تباعد الطرفان يبقى الجامع لهما الشوق..

الكاتبة/
رحيمة الصادق

لا أعلم كيف للأنسان أن يعطي القليل من كل شيء ، فأما أنا دائماً أجدني أنسكب بقوة
بعمق ، بتبعثر ، كتساقط الأمطار ....
لا أعلم كيف أعطي القليل أو أن أكون شحيح المشاعر إما أن أكون كقوس مطر بعد عاصفة أو أن أكون أرض يابسة لم تذق طعم الماء يوماً..وهذا سر احتراقي كالعادة ..نفس الألم ..نفس الجلد ...نفس المعاناة ....

الكاتبة/
فاطمة الزهراء آل لونيس

يا وجع السؤال عن الغريق
ويا لهفة المحتظر عند الحريق
بعد انكسار الروح هل من باق ؟!
وبعد الرحيل ما حال دمع المآق ؟!
مشاعر حائرة بين الجوى والاشتياق
تتأرجح بين الابتعاد و كيفية التلاق
كيف لتائه أن يتفادى تناثر أوراق الخريف ؟!
وكيف له أن يستمر بقلب طفل جريح ؟!
تتقاطع الذكريات مشوهَة التلافيف
ويركن كل واحد بحِمله لحافة الرصيف
أيعقل أن تكون هذِه مجرد تخاريف ؟!
ابتدعها العقل وصدقها القلب السخيف !!

الكاتبة/
ابتسام

بين فجر الأمل وغروب الحزن

تتراقص الذكريات في زوايا قلبي، كأوراق شجرة تتمايل بفعل نسيم خفيف، تحمل معها عبق من رحلوا. أراهم في كل لحظة، كأنهم نجوم تضيء سماء روحي، رغم أن غيابهم قد ألقى بظلاله على أيامي. هم جزء من قصتي، كالألوان التي تزين لوحة الحياة، لا يمكنني تجاهلها أو محوها.

أحيانًا، تغمرني مشاعر الوحدة، لكنني أستطيع سماع أصواتهم تهمس لي: "لا تتوقفي، استمري". في تلك اللحظات، أستمد قوتي من ذكراهم، وأدرك أن الفراق ليس نهاية، بل هو بداية لرحلة جديدة. فكل لحظة تمر تحمل في طياتها الأمل، وتعيد لنا إشراقة الحياة، حيث يتلاقى فجر الأمل مع غروب الحزن في تناغمٍ جميل.

الكاتبة/
سماهر احمد

// عبق الذكريات //

احياناً أحتاج للحظات من الصمت العميق والإبتعاد عن ضوضاء العالم لكي أصغي إلى همسات ذاتي، و تعيد لي شعور يتصل بعمق الذكريات فسرعان ما أغلق جفوني هاربة إلى ظلال أفكاري حيث تسكن سيول التجارب السابقة، بداخل أقصَى أعماقي مشاعر وأحداث مدفونة في باطن ذهني بعشوائية مفرطة، فتارة أشعر بالسعادة والحنين وتارة آخرى أشعر بالحزن والكآبة؛ فبكل مرة كنتُ أخذل فيها أركن نفسي بلا أن أنبس ببنت شفة، وبرغم من يأسي لازلت أبحث عن سبب يجعلني أبتسم بغية أن أرى الحياة ملونة من جانب آخر، أستقصيت وفتشت حتى وجدتُ في وسط ظلامي نجمة جعلتُها تضيء ليالي وحدتي بنار عزلتي، إلى أن تشرق شمس أملي ثم تضيء دروب قلبي لعلني أتخطى الأوقات التي أسهدتني ليالٍ وجعلت دموعي تتدفق إلى أن تنضب من عيوني حتى النفاذ
الكاتبة : ملك أحمد إبراهيم.

الكاتبة/
ملك أحمد إبراهيم

أخبروه..
أنّها تثيرها تجاعيدٌ كثيرة
كلّما مرّ بها أو ذكرها
إهتزّت أوتارها جميعا
تختلج كزلزالٍ مدمّر
يداها
لتكتبَ أمامه
كلمةً.. حرفا..
أو ربّما تعويذةً جديدةً
بدل أن تصبّ الحروف
تصبّ عقاقير جنّية
في بناء قصيدة
وقدر مصْيَدة
وفخّ مجنونة بالحبّ
تكتب فيه ألفَ سطر
من الخديعة.
أخبروه..
أن أصابها الصمّ والبكم
وزارتِ الطّبيب هذا الاسبوع
مرّات عديده
وصنع لها
لكلّ كسرٍ جبيرة
ومنعٍ عنها
أصواتَ الحروف جميعا
وأنواع الحبر
وأيّ يراعٍ قد يثير فيها
الشّجونَ والحنين
أدركوني.. وأخبروه
مالي أنا
وصنوف السّرد وإيقاع الشّعر وأوزان الصّبّ في القوالب الغريبة
أنا الغريبةُ بينكم!
قد ألثِم ألف تعويذةٍ
عليها تعويذة
لكنّني لا أفقه في نظم قصيده!

الكاتبة/
لامية عويسات

بين الأمواج والنجاة

تتلاطمني الذكريات وكأنها أمواج عاتيات، تحاصرني من كل الجهات، تمنعني من الاستمرار والحياة. أحاول وأحاول لكن سدىً تضيع المحاولات. فهل لليلي إشراقة ونجاة، أم أن سفينتي تبحر بلا مرساة؟

في عمق هذا الظلام، أتلمس بصيصًا من النور، كأن الكون يتآمر معي على الصمود، يهمس لي أن لا فجر بلا ليل طويل، ولا مرسى بلا بحر هائج. أتمسك ببقايا الأمل، وأعلم أن العواصف وإن اشتدت، ستنحني أمام إرادة البقاء. ربما لم تصل سفينتي بعد إلى بر الأمان، لكنني مؤمن أن لكل موجة نهاية، ولكل رحلة شواطئ تنتظر.

الكاتبة/
أسماء خوجة- المغرب

من نور إلي نار (قصة فراشة)

في زاوية مظلمة من الغرفة، حيث تتراقص الظلال على الجدران، سقطت فراشة صغيرة من نافذة مفتوحة. كانت قد أشرقت بألوانها الزاهية، ولكن الآن، وهي ملقاة على الأرض، بدأت تتلاشى تحت وهج اللهب. كانت تحاول النهوض، لكن أجنحتها المكسورة لم تعد قادرة على حملها.

تراقب الفراشة بعيون مليئة بالدهشة، كيف أن العالم الذي كان يوماً مليئاً بالحياة والجمال، قد تحول إلى جحيم من النيران. كانت تشعر وكأنها محاصرة في قفص من الخوف، تتأمل في مصيرها المحتوم.

تتلاشى الفراشة، ولكنها تترك خلفها سؤالاً عميقاً: هل كانت حقاً حرة، أم أنها كانت مجرد ضحية لجمالها؟

الكاتبة/
وعد محمد فضل الله

النورسي(قصة قصيرة)

ابتهجوا ..ها هو ذا النورسي يعود ، الخالد لاترهبه المدافع ولا قصف الطائرات. كان يمشي حافيا على بلاط القمر يعمل له العجوز الشاي على الركوة وينتظره كل مساء. اعشقوا الشتاء،اصحوا يا كسالي..لا تلفوا رقابكم بالكوفيات الصوف الكاروه..حلوا أنفسكم من الضباب..
ياعواجيز ارقصوا تحت المطر، ليس يبرد من كان قلبه دافئا الدغوا من جحر الحب مرتين..اسلموا أنفسكم لي. يا بنات الحور غنوا..
النورسي تماما وقت الاكتمال يخرج من البحر..تلمع البنت الفضية على طرف منقاره.
ـ سأحيا فقط يا حلوة لأجل عينيك السوسنتين..أطربيني.. رددي وتمايلي ..قولي: أنا حلوتك وحدك..
لا تخافي..قيدت عفريت بئر السلم والسطح ليس عاليا كما تتوهمين.

الكاتبة/
د.ماجد عبد القادر- مصر

كنت ولا أزال ذلك الغارق في بحيرة من الأوهام، أتساءل يا ترى: هل سألبث فيها طويلا ؟.. لا أدري ربما ضللت الطريق، يراودني شعور دوما أني لا أنتمي إلى المكان الذي أنا فيه. ما قصة هذه الصراعات مع نفسي بين الفينة والأخرى؟
كوني واقعية يا نفسي، لا بدّ من تجاوز بعض الأشياء دون عودة، أنا أعُد بعض الأشياء أنها جديرة الوصف بالتافهة، فعندها في تلك اللحظة أضحك كثيرا على نفسي وأخوض حربا ضدها..
هل أنا قادر على إقناعها أني لا أريد أن أكون هذا الشخص، فالمرء يبكي حرقة لأنه لم يصبح الشخص الذي يريد أن يكونه. ما قصة تلك الأسئلة التي تحاول سلب روحي مني وتغيضني؟ فأرى نفسي كطفل باك مثير للشفقة في الخامسة من عمره :
هل أنت شخص سيء؟ ما هذه الأخطاء الفادحة التي تقترفها؟ هل تتوقع أن تصنع شيئا جميلا؟ الا يمكنك تغيير روتينك المأساوي؟ إلى متى ستبقى تدور في حلقة مفرغة؟ هل أنت عاجز كل هذا العجز عن تصحيح أخطائك؟ هل يمكن أن يكون الألم مجرد وهم كوني معتادا عليه أم يبقى الألم ألما؟
حسنا حسنا، لا داعي لكل هذا الصخب، ماذا يدور بيننا الآن؟
أنا أفكر في تغيير كل شيء، أي شيء يخفف من حدة هذا الوضع الكئيب، ولا خلاف لذلك.
ليس علينا النظر إلى مفهوم التغيير كأنه مجهول متوحش، لن نخسر شيئا، وسنكتفي بالمحاولة فحسب.

الكاتبة/
وائل نزار

شوقٌ وحب اللقاء
هل كلُ الناسِ تحب
وكيفَ الحبُ دونَ الإشتياق
كم قلتُ أيامٌ وستمضي
وهي منذ البداية وعدتنا بالفراق
خياله الذي يمضي أمامي
وحدهُ دونْ رفاق
وصورتهُ التي لا يجبُ أن أنساها
يا أسفاه نسيتها بعد الفراق!
الشوقُ حلَ كَمُعْضِلَة
ولا يعرفُ حلها إلا ذو الوِفاق
اسمعني يا ذا الصوتِ الرقيق،
أسمعني قد مَشيتُ بذلكَ الطريق.
إنه الشوقُ يا سادة!
أشعرتم بِهِ وأنتم لم تمروا بهذا الطريق ؟
كل ابياتي الشعريةَ نسيتها
عندما رأيتُ من حنّ إليهِ قلبي
الرقيق
أحبكَ بقدر روحي
وإن طلبتها لم أبخل عَليكَ بها يا صديق
لم أذكر سوى ذبذباتِ صوته وأخافُ عليه من شر وضيق، أشوقٌ هذا أم حريق؟
أم أنا مريضٌ أم عشيقَ ؟
الكاتبة: بشرى الخطيب

الكاتبة/
بشري الخطيب

عناق النور الأخير..

أركضُ نحو النور كفراشة حالمة، لا أعي أنَّ بريقه ليس إلا خداعًا يتربص بي، أحلّق بلا خوف، وكأن في جناحيّ قُوة لا تعرف النهاية.. كلما اقتربت، شعرتُ بدفءٍ غريب، كأنني أخيرًا سأجد ما أبحث عنه، لكن فجأة، يصبح الدفء نارًا، والنور حريقًا، والغاية التي سعيتُ إليها تتحول إلى هلاك أكيد، أحترق في صمت، فلا أحد يرى احتراقي، ولا أحد يسمع صراخي، ولكن في تلكَ اللحظة، أدركت الحقيقة: بعض الأحلام ليست إلا لهبًا جميلًا، يستهلكنا ببطء ونحن نظن أننا نقترب من النور. وفي النهاية، قد لا تكون الغاية الوصول، بل الاحتراق في سبيل ما نؤمن به.

فَهل هو قدرنا أن نتبع الشغف حتى لو كان نيرانًا تأكلنا؟ أم أن في الاحتراق سحرٌ لا ندركه إلا بعد فوات الأوان؟

رقم الصورة(2)

الكاتبة/
أية محمود الهور

انتظرتك طويلا... طويلا
لعلّك تدركين الوجد و الحنين
انتظرت رسائلك
المتناثرة على شواطئ البحر
انتظرت نسماتك....
ابتساماتك...
رائحة عطرك.. ونظراتك من تحت الخمار
انتظر.... و أنتظر
لعل الأمواج تدحرجك نحوي
لعل الأمواج ترسل لك مناجاتي و ألامي
أنتظر... لقاؤك... وأنتظر معانقة الأمواج
وسأنتظر
حتى تتعانق الرمال و الأمواج
حتى تكتب البحار قصة عشقي

الكاتب/
سامي بن رجب الغانمي ـ تونس

تحت ظل هذه الشجرة العتيقة، حيث يتقاطع الماضي بالحاضر، تقف روحان بلا ملامح، في مكان ما بين الذكريات والخيال. كانا هنا يومًا، يتحدثان بلا كلمات، يتأملان الشمس وهي تغرب، كما تغرب الأحلام التي تأبى الرحيل. الوجهان الصامتان، ليسا مجرد شخصين، بل هما انعكاس للروح المتعبة التي تعرفت على الفراق رغم كل الحب. الشجرة التي تفصل بينهما، ليست إلا رمزا للزمن الذي مضى، والألم الذي نبت بين ضلوعهما، ليصبح حاجزًا غير مرئي، لكنه قاسٍ بما يكفي.

في قلب الليل، حيث يلتقي الصمت بالحنين، تظل الغابات شاهدة على ما كان بينهما. كل ورقة سقطت، وكل غصن نما، يحمل في طياته قصتهما التي لم تكتمل. هما هنا، حتى لو لم يعد جسديهما يتلامسان، فإن روحيهما لا تزالان تتعانقان تحت ضوء القمر.

هي قصة ليست عن الفراق وحده، بل عن القوة التي نمت في داخلهما رغم كل شيء.

الصورة رقم 1

الكاتبة/
رباب محمد محمد جبريل - ليبيا

رقم الصورة (3):
لقد تعبت .... لقد تعبت من الركض نحو اللاشيء لم استطع التقدم في حياتي منذ أن أصبحت أوعى واستطعت إدراك كل شيء حولي لقد تعبت من كل شيء اريد ان أرتاح قليلاً ،قليلاً فقط
اريد أن أعود إلى الصغر عندما كانت أقصى همومي أن أشاهد كرتوني المفضل أو أن أكل قطعة حلوى خلسة او أن تتم معاقبتي بالنوم مبكراً
آه أيتها الحياة أنظري ما الذي فعلته بنا نكتب ما لا نستطيع البوح به في قطعة ورق لا تستطيع أن تفعل شيء سوى أن تخفف لنا القليل من حملنا ،ولكن في الحقيقة قطعة الورق تلك أفضل من ألف بشرية لا يمكنهم تقديم يد العون عند البوح لهم سوى أن يقولوا "هل هذا هو سبب حزنك !؟"
عقلي تائه وقلبِي محتار، لا أدري مَا تخبئه لِي الحياة بعد كل تلك الصَفعَات المُؤلمة
أَيتها الحياة..... يكفي، أريد يداً تربت على كتفي وتمسَح دموعي التي اقترفتها صفعاتك، أريد بعض من الأمل وقليل من السعادة وقطرة من الحب..... فقط
أليس هذا قليل!؟

الكاتبة/
أبرار بدوي

خاطرة

أين انا من بين هذا العالم انا هنا او اني شخص ظالم طال كلامي ولحديثي
أعيب أحب السلام وبنسم روحي معجب سؤلت يوما لما عن حياتي أكتب لما
أصرخ لما اخجل ومن مشاكلي أغضب ردي إعتصام والصمت كان أنسب
كنت صغيرا وصبري كان احسن ابدو ضعيفا ولنومي كنت اهرب مصيري
طريق والانعراج محمرم لم أختر عقلي بل جاء عني محتما

الكاتبة/
Nour Boucamba

بعد احتدام الشجار بينهما، غادر كلٌّ منهما إلى وجهته شاردًا.
ذهبت الأجساد في مسارات مختلفة، وبقيت العقول في ذات الزوايا متنافرة.
هوت أقدامهما إلى الخارج في هدوء وسلام، وفي داخلهما اشتعلت براكين من الحروب والثورات.
قضيا الساعات التالية على هذا الشجار في رخاء تام، حتى هدأت العواصف ولو بشكل منافق.
عاد كلاهما إلى ذات الزاوية، ترتسم على ثغريهما ابتسامة تبدو طبيعية ليستكملا معًا رحلة تُسمى في زماننا هذا بالتراكمات!

الكاتبة/
سلمي رضا

بين فجر الأمل وغروبه

تعود بي ذاكرتي إلى أولئك الذين رحلوا وتركوا خلفهم ظلالهم في حياتي. كأنهم جزء من ثنايا وجداني ، مثل جذور شجرة قديمة متشابكة في داخلي، لا تظهر ولكنها تربطني بهم بقوة. أشعر بهم حولي في كل لحظة صمتٍ تطغى فيها الذكريات الرمادية على ألوان الحاضر.
من رحلوا لم يغادروا بالكامل، بل تركوا خلفهم بصماتهم، تائهة بين نور الشروق وغروب الحزن. في داخلي صورهم التي تختبئ خلف ظلال الماضي، وتبقى كلماتهم وأحاديثهم محفورة في أركان الذاكرة. أسير وحيدةً، لكنني لست كذلك؛ ظلالهم ترافقني في كل خطوة، يهمسون لي بأن الحياة تستمر، رغم الفراق...

الكاتبة/
آمال محمد جغبالة ـ الجزائر

نص مستلهم من الصورة (3):

غابت الشمس، وامتزجت ألوان السماء بخطوط البحر الممتدة نحو الأفق. كان يجلس هناك، وحيدًا على حافة صخرة، يراقب غروب الشمس وهي تنسحب بهدوء وكأنها تأخذ معها جزءًا من روحه. تلك اللحظة بين الغروب والظلام، حينما يخيم الصمت ويختفي كل صوت من حوله، تذكّره بأعمق مشاعره، تلك التي دفنها عميقًا تحت سطح قلبه.
في هذه الوحدة، يجد الإنسان نفسه وجهاً لوجه مع حقيقته. يفكر في الأيام التي مضت، في الوجوه التي مرت، وفي الكلمات التي قيلت ثم تلاشت. في كل مرة كان يعتقد أنه على مشارف فهم الحياة، تأتي موجة جديدة من الخذلان، لتعيده إلى نقطة الصفر.
هذا الغروب هو مرآة للروح المتعبة، التي طالما حاولت العثور على ضوء في عالم مليء بالعتمة. كان يتساءل: "هل يمكن للشمس أن تغرب دون أن تشرق مرة أخرى؟ أم أن هذا الغروب ليس إلا محطة على الطريق الطويل نحو ضوء جديد؟"

الكاتبة/
آلاء فتاح مصرى - سوريا

رقص اللهب في ظلام الليل لحظات من الانكسار والحرية

في عمق الليل، حيث يغلف السكون كل شيء، كانت لهبٌ تتراقص كعروس مفقودة في حفل من العتمة. تسقط ببطء، كأنها دمعة من عيون السماء، تبحث عن مأوى في ظلام خانق. تنقل النار أنفاسها المتلألئة، كأحلام ضائعة تتناثر في الفضاء، تتوق إلى الحرية رغم قيودها. عانقت الجدران السوداء، وكأنها تتلاشى في أحضان النسيان، لكنها لم تفقد بريقها. في كل وميض، كانت تروي قصة الشغف والاحتراق، عازفةً لحن الرحيل عن عالم محجوب. ومع كل لحظة، كانت تُظهر لنا كيف يمكن للجمال أن ينبت من الرماد، حتى في أقسى الظروف.

الكاتبة/
ناهد عبدالله أحمد القدسي

عَقِلْنا أم أُعتُقِلنا؟

تتراقص الأفكار في أذهاننا، بينما نتلمس ملامح الحياة ببطء. إنه لأمر محزن أن نرى أحلامنا تتبدد، وكأنها دخان يتلاشى في الهواء، أن نضيع في زحام الأيام دون أن ندرك أننا أصبحنا أسرى لروتينٍ قاتل.
سنصل إلى مرحلة نختزل فيها أمانينا، نستبدل الطموحات الكبيرة بلحظات صغيرة، نتوقف عن السعي نحو القمة، ونكتفي بالبقاء في القاع. سيكون لدينا عدد قليل من الأصدقاء، أولئك الذين يعرفوننا حقًا، لكننا سنكون عاجزين عن البوح بما يختلج في قلوبنا.
سنتقبل العادي والمألوف، ونستكين لفكرة أن ما كان يُعتبر نجاحًا قد أصبح مجرد محاولة للنجاة. سنسأل أنفسنا عن المسار الذي نسلكه، وقد نجد الإجابات ضبابية، كما لو كنا نتجول في حقل من الغموض.
ستتلاشى أحلام الطفولة كأنها ذكريات بعيدة، وسنكتفي بانتظار الفرج دون أدنى حماس. سنشيد حواجز حول قلوبنا، وننظر إلى العالم بشكوك متزايدة، وكأننا نعيش في ظلٍ دائم.
وستبقى الحقيقة عارية، تسألنا بوضوح: هل عَقَلنا بسبب الدروس التي تعلمناها، أم أننا أُعتُقِلنا في سجن اليأس؟

الكاتب/
أحمد عادل عثمان

إنزواء روحي

في هدوء الليلِ، حين يلفُ الظلام أرجاء المكان، يتسللُ الشوق إلى قلبي رويدًا رويدًا، فيتملك حزن الفراق جُلّ صدري في الثانيةِ عشر منتصف الليل، ها أنا وحيد مرة أخرى، أود الخلود لأخذ قسطٍ من الراحة فقط، فقَد أرهقني البُعد وتكاملتْ عليّ الأفكارُ كدوامة تجرف معها ماحولها بعنفوانٍ فيصبح شذرات ليس إلا، أتىَ عليّ خيطٍ من الذكرياتِ ينتسَج مع خيوط الحزن؛ ليكَن المزيج شيئًا من الأرقِ الذهني والجسدي، يعاتبني النوم بشدة، والنعاس يأبى أن يزور مقلتي، أتوسدُ دموعَ جريانها جارف كسيل من أعلى جبل في الألب، ألتحف أنينًا أعتدتُ عليه في الأيامِ الأخيرة وكأن جزءًا من روحي غابَ معك، الشوق إليك ينهشني يتعمق في كل لحظة؛ ليزيد من حدة هذا الشعور الموجع.

خطوة ومن بعدها ألف ميل، هذه المسافة بين قلوبنا الآن وأسفاه على قربًا طالما توجناه!

ولكن كان مصيرنا أن نتكلل بالبعد تارةً بعد أخرى، تبددت غيمات فرحي؛ لتصبح سحابة ركامية قاتمة، ماتحملهُ ليس مطرًا وإنما دموع من رحم الوجع.

تيهٌ يتغلبُ عليّ في هذه اللحظات، تساؤلاتٌ وبعْثرة ، ويلاتٌ من الحربِ دون راء، عذاب من الحُزنِ بلا زاي.

أنهكني الألم وانكشفَ لسان الحال، في كلِ لحظة تمرُ، أدرك أنني لست سوى ظلٍ لحياتي السابقة، تلك الحياة التي كانت تكتملُ بوجودك، الآن أكتفي بالانتظار، بأملٍ خافت أن يجمعنا القدر من جديد، وأن يخفف هذا الشوق الذي يزدادُ يومًا بعد يوم.

الصورة رقم 3

الكاتبه/
صفاء الطاهر أدم عاجب

زوج الحمام

زمزم القوت على ذمذمة الشفاء، فغطس الولد الصغير ينمو فوق صفحات.
...الدماغ
عند الوتب تصدر أصوات خلية، تصرخ فوق عتبات الديار، تصطفي خلودا على
...مشاعر أنيقة، تستقي صنهاجا غريبا موقوتا
...أيها القص المعذب على جسد يلهب اتقي حلو المذاق
...أنت القريب البعيد في أسوار الحقيقة، أسمعني عذب الكلام
طابون متكيس يضيء همسات الضلال، وينضج الرغيف على مهل، يدير حلمات
....المصير على كل الجنان الوردية في قلبي المنير بأنفاس ملاكي
...حضرة السيد ...اغرسني منارة على أهبات الضلوع
جنون الحرارة هلمي، لاتكوني بخيلة اشتعلي كبرا وارشقي حبرا ،لهفي فوق أغصان
...نيرانك
حلمي الجدير اقذفني في قلب الضباب ،ارتقي بشوق السكينة على قبضة
...الرباب،اقذفني حرة على أبواق الجواد
لاتخف أبدا من العسل فالذوق راسخ والحب شامخ ،يبهر رحيق غديرك ويفيض
...وقت النهر مفتاحا للقمر
ليت الجزر كان توأم اللقاء ،ليت المد ذاق حلاوة الشفاء وأطلق العد من سفوح الأفل
....بقاء
منديلي ساق سفن الكبرياء،وأعاق الانقطاع من لهفة الضياء ،لن تكون غير وشم في
...شرود الغياهب أثر الوفاء

الكاتبه/
كموش سماح - الجزائر

فراشة أنا إختارت أن تحلق بين بساتين الورود،وتستنشق عبقات الندى ونسمات الهواء العليل،وتسرق من رحيق الوجود ثمارا لتضمن من خلالها البقاء الكريم وتهدي للحياة كل جميل ،وسط الأزهار وربيع الأيام ولدت الفراشة وفتحت عيونها للدنيا،قلبها المليء بالحب والحنان وتركيبتها البسيطة والمعقدة جعلتها تعيش بدايتها في أمن وسلام ،إندفعت نحو الجميع بقلب طيب ونبيل سارت بنواياها الطيبة نحو الطرقات وعتمتها،لكنها لم تكن تدري تلك الأميرة النائمة بأنها ستسقط في النار وتحرق برائتها للأبد ،بعدما كانت تقف وسط الحقول وتفتخر بجناحيها و بحريتها المطلقة ها هي اليوم فقدت أغلى مالديها ، لقد كانت تلك الفراشة روحا مفعمة بالحياة ،تلك الطفلة البريئة لم تتخلى عن أحلامها ،كانت تعانق برائتها كل ليلة وتحتضن أمنياتها ،لم تفارق تخيلاتها يوما، كانت تهرب إلى النوم لتعيش قصتها الخيالية مع البستان ،وتكتب حكايتها السحرية مع الزهر والورد والحظ واليقين، ،وتحاول أن تنسى ما حدث معها بأن تغير مجريات الأسطورة ،أن الفراشة عاشت حرة وسعيدة الى أخر عمرها ولم يكسر جناحيها القدر ولم تحترق بنيران الدنيا ولاقسوة الوجود ،وإستمرت في التحليق في سماء بلا نهايات.....

الكاتبه/
غماز حياة

الصورة رقم (2)
أحترق كالفراشة في حضن اللّهبِ
أطير إليها وأعلم أن نهايتي قَرُبَتْ
لكن روحي معلقة بالحياة
لاترضى الهزيمة لا ترضى الفناء
إني ورغم إحتراق أجنحتي لا أزال في الفضاء
قوية صامدة بكبرياء
أحتضن أوجاعي وألامي وأقاوم
وإن عانقني لهيب القدر
أرشّ جروحي بقطرة رجاءِ

الكاتبه/
نادية خضراوي - الجزائر

خاطرة: في دهاليز الاحتراق

في غياهب الوجود، حيث تتشابك خيوط الزمن بالعدم، تقف الفراشة على حافة الهاوية، تحترق، ولكن ليس كما نفهم الاحتراق التقليدي. هنا، ينقلب المعنى، ويصبح الفقد هو وسيلة الوجود، وجوهر الوعي. أجنحتها التي تتفكك تحت وطأة اللهب هي ليست مجرد ألوان تتلاشى، بل هي دلالات عن صراعٍ أعمق، صراع بين الأنا والكون، بين الفراشة كفرد، والمطلق كفكرة.

تتراقص النيران حولها كأنها تُنشد قصائد لم تُكتب بعد، قصائد تُعبر عن الألم الذي لا يُحتمل، والذي يحرر الروح من قيود المظاهر. فهل إن الفراشة تعاني من الاحتراق، أم أنها تكتشف ذاتها من خلال هذا الفقد؟ هنا، يتحول الألم إلى تجربة فلسفية تتحدى المنطق، حيث تصبح النيران رمزًا للمعرفة، والمعرفة هي نيرانٌ مُتقدة تُحرّق القلوب ولكنها تُولد أيضًا نوافذ جديدة نحو الإدراك.

الاحتراق هو طريقٌ لولادة الوجود، تلك الولادة التي تأتي من رحم العدم، ومن هنا تنبثق أسئلةٌ وجودية تُضفي غموضًا على كل شيء: هل الحياة هي مجرد سلسلة من الاحتراقات، أم أنها رحلة نحو النور من خلال العتمة؟ الفراشة، في انتفاضتها الأخيرة، تُجسد فكرة متناقضة: الكمال في النقص، والحياة في الفقد، بل إن الجمال يتجلى في معاناة الوجود، كأنما الروح تُعبر عن آلامها من خلال هذا النمط الدائري الذي لا ينتهي.

كل لهيب يُلامس جناحها هو دعوة لإعادة التفكير في المعنى، في الغاية. هل نحن هنا لنختبر النيران فقط، أم لنكتشف المسارات الخفية التي تربط بين الأبعاد المتضادة في الوجود؟ كل احتراق هو تشظي لأنا، هو اعتراف بفناء، ولكنه أيضًا ولادة، ولادة لأفكار جديدة، لنظرات جديدة، تتجاوز حدود العادي وتغوص في أعماق الماورائيات.

فكم هي معقدة هذه الفراشة! في احتراقها، هي ليست فقط كائنًا حيًا، بل هي فكرة فلسفية حية تُثري الوعي، تُعبر عن جدلية الوجود، عن التناقضات التي تتضمنها فكرة الحياة ذاتها. في لحظة الاندماج مع اللهب، تكتشف أنه في الفقد يمكن العثور على السعادة، وأن في الآلام تُولد القوة.

هل الفراشة تحترق أم تُنقَل إلى مستوى آخر من الوجود؟ هل الاحتراق هو النهاية أم البداية، هذا اللغز الذي يُحير العقول يُذكرنا بأن الحقيقة ليست خطًا مستقيمًا، بل هي شبكة معقدة من التجارب والمشاعر والأفكار. وفي كل نقطة احتراق، هناك إمكانية لتجديد الذات، لإعادة تشكيل الوعي من جديد.

لننظر إلى الفراشة، تلك الكائنات الغامضة، ولنتأمل في كل احتراقٍ نعيشه. لنُدرك أن النيران ليست سوى جزءٍ من رحلة الحياة، وأن الجمال يكمن في قدرتنا على النهوض من الرماد، وفي رغبتنا الدائمة في استكشاف أسرار الوجود، رغم كل ما يُعكر صفو الرؤية. إن احتراق الفراشة هو حكاية الإنسانية ذاتها، حكاية تُسطر بحروف من نار، بألوان من عواطف، وبتجارب تتجاوز حدود الزمان والمكان.

الصورة 2

الكاتب/
وسيم الزهرى

دَوامة ألحُب و ألحَرب

تَعال لَي ولو لمرةً واحدة و سَاحسِبُها كَأعتذارً عَن مِمَا مَضى،دع أقدامَك تُغافلك فَتسيرُ بِك إلى دَربي .. لاتُبالِغ فِي رَدة فعلك نَحوي و أتِجاهي،و لاتَجعل كِبرِيائُك هَذا و غُرورَك الطَاغي يَجعل بَيننا الاف مَن المَسافات والأمَيال "كلانا كَالنار والثلج" لما نَعيش شُعور عَداوة ألحَرب و نَحنُ فَي دَوامة ألحُب؟
كَفاك غَياب،ألَم تَشعُر بِفَقداني و وحشَة فُراقي ؟..
ألم يؤنُبك ضَمُيرك ولا أخذك حَنينُك لي؟..
أنت ألنار ألذي يَحرقُني بِيديه و بَعدها يَزيد وجَعي أضَعافاً،وأنا ألثَلج ألذي يَبرد و يَنصهُر مَن ذَاتِه .. نَحنُ لَسنا فَي حَربَ لِما لا تَفهم هَذه المَسألة ألبَسيطة،لَيس البَقاء لِلأقوى إنَما ألبَقاء للأكثر مَودةً و حُبً!..
أهَل تَفهم هَذا أم أنت لا تَفهم؟ فَأنت لا تَفهم ولا تَأتي وحتى لاتُبالي و أنَا ألطَرف المُتعذِب فَي النِهايَة!..

النص مُستلهم من الصورة رقم(١)

الكاتبه/
رشا الهِيالي

الصورة الثالثة

أنيسٌ نفسي

تعددت أسباب بكائي في ليالي الطوالِ
إحدها لأجل أحلام ضاعت في زحام الأمالِ
وأخرى لأجل أولئك منافقين الذين أهدرو وقتي ونحشو قلبي.
لقد صرت كثير التحدث مع نفسي وأثقلت همومي
إلهي أسالك الوسع في الصدر فإن رئتاي أضيق من خُرم الإبرة.
كم أشتهيت أن يقول لي أحدهم أتيت لاتقاسم معك وقتي ومنحتك جزءاً من عُمري، قل لي ما بقلبك ولا تخشى العواقبِ، ولكن كل الأوجاع أصبحت من نصيبي!!
لابأس عليك يا قلبي وجعنا مؤقت كما دنيانا هون عليك،هذا الوجعُ تَكفير، هذا الدّمعِ تَطهير، ذلك الفقدْ خيرٌ لا يعلمه إلّا العليم الخبير.
يارب نعيماً سرمَدياً من عندك في فردوسك ينسينا ذلك الوجع.

الكاتبه/
عبق السودان ـ السودان

الخـاتمـــــــــة

وبعد أن أنهينا رحلتنا في صفحات "تجليات الخواطر"، أود أن أشكركم على مرافقتكم لنا في هذا السفر الإبداعي، لقد قدّمت الكلمات هنا لمحات من الأرواح البشرية، تنقل مشاعر عميقة وتجارب معقدة تشكل جوهر إنسانيتنا
إن هذه الخواطر ليست مجرد حروف على ورق، بل هي تجسيد لافتة تلامس القلوب وتحفز العقول، نأمل أن تكون هذه النصوص قد أثرت فيكم وفتحت أمامكم آفاقاً جديدة للتفكير والتأمل، ولتظل الخواطر مصدر إلهام ودافع نحو السعي لجمال الحياة، شكرًا لكم على استكشاف هذه التجليات معنا، وإلى لقاءات جديدة في أعمال قادمة.

الكاتبه/
رزان محمد كليب

المؤلفين في كتاب تجليات الخواطر:

- رزان محمد كليب
- ميدييني إلين
- سحر زغلول
- لعجاج زهية
- رحيمة الصادق
- فاطمة الزهراء آل لونيس
- ابتسام
- سماهر أحمد
- ملك أحمد إبراهيم
- لامية عويسات
- أسماء خوجة
- وعد محمد فضل الله
- ماجد عبد القادر
- وائل نزار
- بشرى الخطيب
- آية محمود الهور الله
- سامي بن رجب الغانمي
- رباب محمد محمد جبريل
- Nour Boucamba
- سلمي رضا
- آمال محمد جغبالة
- آلاء فتاح مصري
- ناهد عبدالله أحمد القدسي
- أحمد عادل عثمان
- صفاء الطاهر آدم عاجب
- كموش سماح
- غماز حياة
- نادية خضراوي
- وسيم الزهري
- رشا الحيالي
- عبق السوزان
- أبرار بدوي